العدد ٧٩٦

السنة التاسعة



الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

بأسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

٨٠ قرشاً فى الحجاز

وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار

وثمن النسخة قرش الاربع

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٩ يونيو سنة ١٩٢٤

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى الميرالاى (قائد كتيبة) قائد الهجانة بالمدينة المنورة القائد عبد الحميد

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى مدير المستشفى الاهلى وطبيب البلدية فى العاصمة القائمقام الطبيب رمزى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة مدير شرطة المسجد الحرام الشيخ سليمان ازهر

ووجه ذكرى الاستقلال الى الملازم الاول الشيخ محمد بسام ضابط شرطة المسجد الحرام

حرية الاقلام

عهد عمر وعهد الانتداب

تحت هذا العنوان رأينا فى عدد (٢٢٨) عن وصيفتنا (الارز) اللبنانية الغراء مقالا رئيسيا بقلم محررها جديراً بالاعجاب والعناية والاهتمام وها هو الى القراء :

(فى الاخبار المأثورة عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب انه صعد الى المنبر يوما وقال : « من رأى فى اعوجاجا فليقومه » ، فأجابه احدهم : لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد السيف » فشكر عمر الله لانه وجد بين المسلمين من يقوم اعوجاج عمر

هذا ما فعله الخليفة الراشدى فى عصر ساد فيه الجهل ، وخيم عليه الظلم ، وخشنت الاخلاق وغلظت الاكباد ، ورسخ فى الاذهان طاعة ولى الامر ولو كان حبشيا ، ولعمر يومئذ من كرامة عصبيته ، ومن هيبة الخلافة (وقد جعلته ظل الله فى ارضه) ، ومن وهج فتوحاته ، ومن حرصه على اموال المسلمين ، ومن اوامر كتاب الله واحاديث رسوله (وهى يومئذ اكثر فعلا فى النفوس منها اليوم) ما يجعله فوق نقد الناقدين ويصونه من عيب العائبين

وهاك الآن ما جاءنا به ولاة الامور فى الارادة السنية الصادرة من المفوضية العليا بتاريخ ٢٧ ايار . قالوا فى المادة الخامسة :

« كل طعن يرتكب بواسطة كتابات أو مطبوعات مباعة موزعة ومدفوعة للبيع أو معروضة فى المحال العمومية أو فى اثناء المجتمعات العمومية أم بالاعلانات أو المطبوعات الملصقة على الجدران والمعروضة لنظر الجمهور ضد :

. . . .

المفوض السامى للجمهورية الفرنساوية فى سوريه ولبنان . . . .

وللمأمورين الفرنسويين ابان قيامهم بوظائفهم فى سوريا ولبنان سواء كانوا مشتركين أو غير مشتركين فى تنفيذ الانتداب

يعاقب مرتكبه بالسجن من ثمانية أيام الى سنة وبجزاء نقدى من خمس الى مئتى ليرة سورية ولا يسمح بتقديم البرهان عن الطعن »

وبين عهد عمر وعهد الانتداب الف وثلاثمائة سنة ونيف تغيرت فى خلالها الاحوال وتبدلت الاخلاق فرقد ميت الخشن ورق الغليظ واتفق القوم على ان ولى الامر لا تستمد سلطته من كتاب او من وحى وانه يجب عليه ان يؤدى الحساب عن سياسته الى كل فرد من الشعب

ومع ذلك فولاة الامور ليس فقط لا يسمحون بالاشارة الى اعوجاج الموظف الفرنسوى الذى يتصرف فى امورنا بل لا يسمحون لنا باثبات الاعوجاج عند الاقتضاء . وهذا ما لا يسمع به الا فى فى القرن العشرين ، فى عهد الانتداب ، فى ظل راية الحرية والمساواة والاخاء ؟) انتهى

[القبلة]

الله اكبر ما اعظم تعاليم هذا الدين الاسلامى الحنيف وما اسمى مبادئه واحكامه الخادمة لمصالح البشر والحافظة لقواعد الاخاء والعدالة والمساواة . والا فانه تبارك وتعالى غنى عن عبادة البشر وكل ما كلفهم به مما هو فى معنى كل ذلك . وعليه فهل نحن بعد هذا نحتاج الى اقامة برهان على ذلك بعدما أتت به وصيفتنا الارز اللبنانية الغراء فيما نقلناه عنها اعلاه . مما يبرهن على ان الله سبحانه وتعالى الهم ذكاء كاتبها ونجابته محاكمة القضيتين لخدمة الحقيقة والتاريخ خدمة صحيحة صادقة جملته يجهر بهذه الحقائق الناصعة فى ذلك الوسط المعلوم .

انا وايم الله لا نستكثر اهم من هذه الدقائق على مدارك الذكاء العربى فسبحان من خص من شاء بما شاء . ولم نأت بما ذكره لاقامة الحجة والبرهان على احاطة ديننا بكل ما يشتمل على سعادة البشرية فى المادة والمعنى وتفوق أحكامه على سائر الشرائع والقوانين ، كلا ثم كلا ، فان ذلك حقيقة تظهر نفسها بنفسها رغم انف المكابرين من أعدائها . ولكن أتينا بذلك مفاخرين بعلو مدارك كاتبه النجيب احد نجباء ابناء جلدتنا الذين نفاخر بهم وبسمو مداركهم عن جدارة واستحقاق انما ماذا عسى أن يقول « المبشرون » ومؤسسوهم بعد هذه المقايسة البسيطة والحجة البالغة التى ترد كل مفترياتهم ومزاعمهم عن الدين الاسلامى واتباعه ؟ . هاهم خريجو مدارس وكليات عصر الحضارة والديمقراطية الحاضرة يأمرون بتلك القوانين ويسنون قواعدها وجورها وهاهو عمر بن الخطاب واصحابه خريجو الرمال والقفار وكلياتها وجزئياتها يقولون « من رأى فينا اعوجاجا فليقومه » . وان فى ذلك لعبرة لقوم يفقهون ؟

آخر سهم

فى كنانة السياسة

فاما سلام واما حرب

تحت هذا العنوان رأينا فى عدد (١٠٧٠٧) من وصيفتنا (المقطم) الغراء مقالا رئيسيا هاما يجدر بنا نقله وها هو الى القراء :

(تقلب الموقف فى اوربا فى خلال الاعوام الخمسة الماضية تقلبا غريبا واحيط بعقد ومشاكل حارت الباب اقطاب السياسة فى تسريحها وحلها فابتليت تلك القارة التى استأثرت قبل الحرب بثروة العالم القديم ونفوذه وقوته بيلايا لم يكن الفقر اشدها ولا كان الضنك شرها لان شبح الحرب الذى خلت شعوبها انه توارى بانكسار أكبر دولها العسكرية عاد الى الظهور غير مرة فهلعت القلوب واصطكت الركب خوفا منه وهو الخوف الذى جعل التسلح فيها اعظم مما كان قبل النكبة الكبرى ومجموع المقاتلة اكثر مما كان فى سنة ١٩١٤

ختمت الحرب بانتصار الحلفاء فاملوا شروطهم على الدول المقهورة فى ميادين القتال وهم يحسبون ان الامور ستسير سيرها المعتاد فى مثل هذه

الاحوال قياسا على ما مضى لتنفذ المعاهدات ويوفى بشروطها ويحمل المسؤ لتبعة عمله والمقهور عاقبة انكساره طبقا لما جرت عليه سنة الدول في الحروب السابقة ولكن المغلوبين ابوا الاذعان وظهروا بمظهر التمرد على القيود التي قيدوا بها ففكت تركيا تلك الاغلال ورفضت المانيا ان تتقيد باحكام معاهدة الصلح الكبرى وعز عليها ان تجني الشعوب الاخرى ثمار تعب ابنائها وتنزع منهم ثروتهم فلم تجد بابا للتملص الا ولجته وابتكرت من اساليب التنصل من عهودها ما لا يقل في المهارة عما ابدت في ابان الحرب

وادرك بعيدو النظر ان معاهدة فرسايل لا يستطاع تنفيذها وانه اذا اريد السلام في اوربا أو ما هو افضل منه أي المودة والوئام فلا يتاح ذلك الا برضى الفريقين الغالب والمغلوب. وكان في مقدمة الذين ابصروا هذه الحقيقة فريق من وزراء بريطانيا ووزراء ايطاليا وهذا يعلل احجامهم عن تأييد المسيو بوانكاره في خطة الشدة التي سار عليها في معاملة المانيا واحتلال الرور ظنا منه انه يكره الالمان باحتلاله على الاذعان فكانت النتيجة غير ما اراد لان الالمان لم يعدموا وسائل لاحباط الشروع بالطرق السياسية والادارية والصناعية وقد اضرب الآن عمال التعدين في تلك البلاد وامتنع استخراج الفحم وصنع الكوك. ولولا المقادير المخزونة منها لوقفت مصانع المعادن الفرنسوية عن العمل كما وقفت غير مرة قبل اليوم

ولقد سار المسيو بوانكاره على خطة منطقية جلية وهي ان المعاهدة اكسبت الحلفاء حقوقا صريحة معينة اعترفت المانيا بها وقطعت عهدا بالوفاء بها. وان الحلفاء يملكون من القوة ما يستطيعون به اكراه المانيا على الاذعان لمشيئتهم وهي نظرية صحيحة مادامت في باب النظريات غير ان اختبار الاعوام الخمسة الماضية ينقضها فان قوة الحلفاء لم تفلح في تنفيذ المعاهدة على المنوال الذي نادى به المسيو بوانكاره وقد يظن ان علة ذلك انقسام الحلفاء وعدم اتفاقهم على العمل متحدين غير أن ما يظن علة ليس سوى نتيجة والعلة الحقيقية في ان معاهدة فرسايل وما تضمنته من مشروع التعويض لم يكن سوى وسيلة لتنظيم اوربا وتمييزها لا وسيلة للقضاء على شعوب أوربا الشرقية كما صار المفهوم منها بعد ذلك فالذي وقع بين دول الحلفاء من اختلاف الرأي اختلافا اضعف ما بينها من الاتحاد حتى صار تحالفها اسما بلا مسمى نشأ من الفرق الواقع في تفسير المعاهدة باحدى المعنيين المتقدمين

ولا ادل على صحة ذلك من اتفاق فريقي الحلفاء في آخر الامر على التسليم بتأليف لجنة دوز التي عهد اليها في وضع مشروع يكفل بلوغ الغاية العظمى التي قصرت المعاهدة عن بلوغها والتي حاولت فرنسا ان تبلغها بالقوة المسلحة فلم تفز بطائل. وان في تسليم فرنسا بتأليف لجنة دوز للغرض الذي الفت له اعترافا ضمنيا منها بحبوط مساعيها في تنفيذ المعاهدة سواء كان المراد بهذا التنفيذ اذلال المانيا واضعافها أو تنظيم اوربا وتوطيد اركان السلام فيها

وقد قوبل تقرير لجنة دوز بمظاهرة عامة بين الفرح والارتياح غير ان مظاهر هذا السرور كانت مشوبة في فرنسا بشيء من التردد وفي المانيا بقسط من الارتياب. وقد فطن واضعو التقرير الى احتمال وقوع ذلك فنصوا فيه نصا صريحا على ان مشروعهم الذي اقترحوه لحل ما ندبوا له من المشاكل هو كل لا يتجزأ فاما أن يؤخذ بحذافيره واما ان يهمل فاذا جزئ أو بدل شيء فيه فانهم لا يعدون انفسهم مسؤولين عن حبوطه

وتبين ايضا قبل وقوع الانتخابات البرلمانية في فرنسا والمانيا ان هذا التقرير هو أقل ما تقبله فرنسا وأقصى ما تسلم به المانيا ولكن الانتخابات البرلمانية في البلادين جاءت على خلاف ما كان منتظرا وخصوصا في فرنسا فلا يعلم الآن من يقبض على زمام الامور في البلادين ويدير دفة السياسة الخارجية فيهما وهل تعدل احزاب اليسار الفرنسوية خطة بوانكاره أو تضطر الى تأييدها والجري عليها كما يقول وهل تقوم في المانيا حكومة تسلم بتقرير لجنة الخبراء كما فعلت الحكومة الحالية

ومهما يكن من امر ذلك وعلم المستقبل عند علام الغيوب فالحقيقة التي لا مشاحة فيها هي انه اذا لم يقبل تقرير لجنة الخبراء ولم يعمل به قام البرهان الذي لا ينقض على ان مشاكل اوربا لا تحل على القواعد الحاضرة وعلى انه لم تبق مندوحة عن وقوع حرب أخرى فاذا حبط مشروع الخبراء فليس في الدنيا الآن مشروع يتاح له النجاح لان مشروع لجنة دوز جمع أكثر ما يستطاع من وجوه اتفاق النظر بين فرنسا والمانيا في مسألة التعويض فاذا نبذه العالم ان معاهدة فرسايل قضي عليها وصارت في خبر كان

وسترى في هذا الصيف ما يبدو من جانبي نهر الرين وهل تذعن الحكومة الالمانية الجديدة لما سلمت به الحكومة الحاضرة أو تشتد بها النعرة القومية والنفور مما عانت من فرنسا في هذه الاعوام فتفضل الخراب والبوار تفريجا لما في صدورها من الحزازات فان نصف الناخبين الالمان اقترعوا في الانتخاب البرلماني بما يفيد عدم الرضى عن التقرير واختاروا من المرشحين للنيابة اشخاصا يعتقدون انهم يرفضونه

ولا تتقدم الحوادث القليلة فقد أوشك المكتوم ان يظهر وعما قريب ينجلي الاتجاه السياسي في فرنسا والمانيا فيستطاع القول الفصل والحكم الجازم اهـ انتهى

[القبلة]

ان شهادة أقطاب الحلفاء واضعي معاهدة فرسايل بعدم امكان تطبيقها وما نشأ عن ذلك من اضطراب اوربا الى الدرجة التي اوضحها المقطم الاغر فيما نقلناه عنه اعلاه يكفينا برهانا ساطعا على علو مدارك صاحب الجلالة الهاشمية أمير المؤمنين مولانا المنقذ الاكبر حيث رفض تصديق المعاهدة المذكورة رغما عن تلك التهديدات والملاومة المتنوعة فان كان ذلك بعدم التصديق على المعاهدة المذكورة) من جلالته هو في الصورة الظاهرة لمساسها حقوق أقوامه العرب ولمناقضتها لعهود ووعود حليفته الكبرى بريطانيا العظمى وباقي احلافه ولكن انذاره لتلك الحليفة المعظمة عما ينشأ عن موافقتها على اشغال اليونان لازمير كاف لاثبات تلك الملاحظات السيئة اليوم لكافة جسيات واضعي المعاهدة المذكورة الذين صدقوا عليها بالامس ورجعوا عنها واعترفوا بعدم امكان تطبيقها اليوم .

انا لا ندعي اننا اعلم من اولئك الاقطاب ولكننا نقول بانا واياهم خلف من يقولون من رأى فيهم اعوجاجا فليقومه ومن سن القوانين والقواعد التي أشار اليها الفاضل النجيب محرر الارز فيما نقلنا عنه قبل هذا في عدد اليوم . غير اننا نسائل جمعية عصبة الامم المعظمة عن رأيها في قبولنا اليوم بعد ان ظهر لكم الاتها وللعالم اجمع فساد الوجه والسبب الذي من اجله رفضت قبولنا في مجموعها ؟ ولله في خلقه شؤون ويخلق مالا تعلمون ؟

حوادث محلية

حركة الزوار

في قطار السكة الحديدية الحجازية

عن طريق معان — العقبة — جدة

وردت على سدة الخلافة العظمى البرقية الاتية من امير المدينة المنورة صاحب السمو الملكي سيدنا الامير «علي» المعظم وهذا نصها :

(توجه اليوم الى معان قطاران حاملان ستمائة وخمسين حاجا . التمس صدور الارادة السنية بارسال باخرة ثانية الى العقبة ؟

٢٠ ذي القعدة سنة ٣٤٢ المملوك علي)

وقد علمنا انه صدرت الارادة السنية بتوجه الباخرة المطلوبة الى العقبة وفعلا توجهت

وورد من سمو امير المدينة المنورة أيضا البرقية الآتية الى سدة الخلافة العظمى وهذا نصها :

(كل من يرغب من الحجاج زيارة المدينة المنورة عن طريق العقبة يتمكنون بعون الله وعناية جلالتكم بكل سهولة وراحة ؟

٢٠ ذي القعدة سنة ٣٤٢ المملوك علي)

حركة صاحبي السمو الملكي الامير علي والامير عبد الله الى العاصمة

علم من البرقيات الرسمية الواردة الى سدة الخلافة العظمى ان حضرة صاحب السمو الملكي أمير المدينة المنورة سيدنا الامير «علي» المعظم سيتحرك في القطار اليوم (الاثنين) من المدينة المنورة الى معان وأن صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم سيتحرك في القطار من عمان الى معان ومنها يتحرك الاميران الجليلان سوية الى العقبة ومنها تتحرك بهما احدى البواخر الهاشمية الى جدة

فعلى الطائر الميمون بالخير قادم

وأهلا وسهلا بالعلا والمكارم ؟

الحجاج في جدة

وصلت الى ميناء جدة الباخرة كيمون من سنغفوره وعليها ٧٣ حاجا منهم ٦٦ صنار

وايضا وصلت الباخرة كاغليازي من السويس وعليها ٦٣٣ حاجا

وايضا وصلت الباخرة بيموتي من السويس وعليها ٢٠٢ حاجا ؟

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

[روتر الرسمي الخاص بالقبلة]

اعتصاب عمال السكك الحديد في لندن

لندن في ٢٠ يونيو — اعلن رسميا ان

الحالة فى اعتصاب السكك الحديدية مستمرة فى التحسن ولو انه لا يزال نحو ٣٠ محطة مقفولة والقطارات سائرة على جميع الخطوط

لندن فى ١١ منه – اخطرت سكك حديد الارض العمال بالرجوع قبل ٢٣ يونيه والا سيطردون وستؤخذ التدابير اللازمة ضد هم لاعتصابهم بدون اعلان

هبوط المؤتمر البريطانى التركى فى شأن قضية الموصل

الاستانة فى ١١ منه – سافر اعضاء الوفد البريطانى فى مؤتمر الموصل

بين انكلترا وايطاليا مقاطعة كينا

نال الصومال الايطالى بموجب الاتفاقية الانجليزية الايطالية نحو ٣٤٠٠٠ ميل مربع من مقاطعة كينا بما فيها ميناء [كسمايه] المهم

الوزارة الفرنسوية الجديدة

باريس فى ٩ منه – يشتغل المسير هيرون شنلا متواصلا وقد أعد اسماء لاعضاء الوزارة الجديدة لاعلانها حالا وانتخب الرئيس الجديد دوهو يفكر فى تأجيل مجلس الشيوخ والنواب ليتمكن الاتصال التام بحكومات الحلفاء ويتعشم ان يذهب الى لندن لمقابلة المستر مكدونالد فى اول الاسبوع الاتى



روسيا والاستانة

خطبة الرفيق تروتسكى

روما فى – يؤخذ من تلغراف من وارسو ان الرفيق تروتسكى اعلن فى خطبة له فى بودولسك ان حكومة السوفيات فى حاجة الى المضايق والى الاستانة . وان بسار ابيا ضرورية لها الان الاستيلاء عليها هو الخطوة الاولى فى طريق الاستانة

واذا حاول الرومانيون والبولنديون ان يسدوا الطريق فى وجه روسيا فان حكومة السوفيات لا تحجم عن الكفاح

الحالة فى المانيا

من الوجهتين السياسية والاقتصادية

برلين – لاتزال الازمة الوزارية الشغل الشاغل لرجال السياسة وزعماء الاحزاب فى المانيا . فان الانتخابات الاخيرة اسفرت عن نتيجة يصعب معها حل هذه الازمة حلا يؤدى الى ايجاد وزارة قوية فى البلاد . ولكى يدرك القراء ذلك لا بد من الاشارة الى الاحزاب التى يتألف منها مجلس الرخستاغ وعدد نواب كل حزب منها وهى :

الاشتراكيون الدمقراطيون وعددهم مئة نائب . والمحافظون الالمان وعددهم ٩٦ نائبا . واعضاء حزب الوسط وعددهم ٦٥ والشيوعيون ٢٦ وانصار الجامعة الالمانية ١٤ والدمقراطيون ٢٨ وحزب الشعب البافارى ٤٦ وحزب الزراع البافارى ١٠ وحزب الزراع الالمانى ١٠ وحزب هاوفاريا ٥ والحزب الاشتراكى الالمانى ٤

فهذه النتيجة تخول المحافظين الالمان حق الاشتراك فى تأليف الوزارة كما تخول احزاب الطبقات العليا والوسطى مثل هذا الحق – ولكن تعيين المستشار من حزب المحافظين وجعل الوزارة فى قبضة هذا الحزب من الامور الصعبة فى الاحوال الحاضرة لان الاشتراكيين هم اقوى حزب فى الرخستاغ ولان المحافظين يصعب عليهم تأمين الاغلبية المطلقة لوزارة يؤلفونها بدون اتفاق مع سائر الاحزاب

ولاتزال الحال الاقتصادية سيئة جداً فى المانيا ولايزال عدد ضحاياها آخذاً فى الازدياد والظاهر ان شهر مايو كان من اسوأ الاشهر تأثيرا فى الحال الاقتصادية فقد تحرجت الازمة فى البورصة والبنوك وصناعات المعادن وقامت صعوبات لاتذلل فى وجه المشروعات المختلفة وكثرت قضايا الافلاس وامتنع المدينون عن تسديد ديونهم فبلغ عدد المحال التى اعلن افلاسها فى ٤ و ٥ منه ٨ محال علاوة على مئات المدينين الذين طلبوا مهلة للدفع او عرضوا التسوية على الدائنين

وكذلك المعامل الكبرى فقد اضطرت الى انقاص عملها واقفال ابوابها او الى طلب مساعدة الحكومة لكى لاتجبر على طرد عمالها

الوزارة الالمانية الجديدة

برلين – اعيد الهر ماركس الى منصب الرياسة وثبت جميع الوزراء السابقين فى مناصبهم

برلين – اعاد الرئيس ايبرت وزارة الهر ماركس السابقة الى منصة الحكم بجملتها

برلين – حبطت المساعى التى بذلها ماركس للاتفاق مع الوطنيين على انشاء تحالف واسع النطاق بين الاحزاب بسبب اصرار الوطنيين على استعفاء الهر ستريسمان وعدم رغبتهم فى تأمين استمرار السياسة الخارجية

نذر الاعتصاب فى انكلترا

لندن – قرر عمال المناجم وعمال الكهربائية فى سكك الحديد التى تحت الارض فى لندن وفى سكك الحديد الغربية الكبرى الاضراب عن العمل فى منتصف ليل ٥ يونيو مطالبين بزيادة الاجور وتحسين حالة العمل وستتكر اتحاد عمال سكك الحديد الوطنى هذا الاعتصاب وسيظل اعضاؤه فى عملهم ليحولوا دون توقف سكك الحديد توقفاً عاماً غير ان الحالة تعقدت بعمل جمعية عمال القطرات فانها ارسلت الى شركات سكك الحديد كتابا ضربت فيه أجلا لتحقيق عدد من المطالب المتعلقة بمناقضات نشأت عن التسوية الاخيرة واندرت بسلوك خطة الشدة اذا لم تجب مطالبها

اعتصاب السكك الحديدية

لندن – اتسع نطاق اعتصاب عمال ورش السكك الحديدية بسرعة فى الليل فوقف اليوم كثير من القطرات تحت الارض وتعطل العمال الذاهبون الى المدينة واعلنت شركات سكك الحديد تحت الارض فى لندن رسميا ان سير القطرات يستمر على جميع خطوطها غير انه رؤى من الضرورى اقفال بعض المحطات الثانوية اقتصاداً للقوة لفائدة الركاب المقيمين خارج المدينة . وكان ٤٠ فى المئة من عمال محطة لوطس لتوليد القوة الكهربائية يعملون اعمالهم هذا الصباح أما . مانحتص بالخط الرئيسى فلم ينصب الاعمال الورش ولم يؤثر ذلك فى القطرات

لندن فى – ضعف الاحتمال بوقوع اعتصاب عاجل من سواقى القطرات بعدما قرر مؤتمر مندوبيهم الاقتراع اذا جاء رد الشركات غير مرض

شركة كبيرة للنقل الجوى

لندن – اصدرت شركة المواصلات الجوية الامبراطورية المتدوهى مؤلفة من اندغام اربع شركات كانت تتولى قبلا النقل البريطانى فى عبر بحر المنش – منشوراً يدل على ان للشركة الجديدة رأس مال قدره مليون جنيه

واشار السراريك جدس رئيس مجلس ادارة الشركة فى بيان هام الى عزم الشركة على اطالة خطوطها الى موسكو والاستانة واباح اصدار الاسهم الحالية بنصف مليون جنيه اكتتبت به الخزينة البريطانية وحدها والخزينة ستمين الشركة بمليون جنيه فى اثناء عشر سنوات

غاندى وحقيقة موقفه

نقلا عن صحيفة النيشن

يتفاوض غاندى وداس فى بومباى وكلاهما ملتزم موقفه حيال المجالس والتعاون لايتحول عنه وقد كانت تعليقات الصحف مضللة فى حالات كثيرة بدت من الصعب ابانة الموقف على حقيقته . ولايزال المستر غاندى كما يجب أن يكون – معارضا فى العمل السياسى – أى معارضا فى كل اشتراك فى المجالس التشريعية . وأسلوب داس فى استخدام هذه المجالس اداة للمماكسة ليس فى نظر غاندى لاتعاونا أولاعنف ويرى المستر غاندى مقاطعة الاقمشة الاجنبية ولم يكن يسعه أن يبيت تعاليم المنسوجات الوطنية لولم يكن كذلك ولكنه لايقر مقاطعة بضائع الامبراطورية الانجليزية وحدها اذا كان هذا فى اعتباره دلالة على العداء من جانب الوطنيين الهنود وهذا كله لايتنافر مع أسلوب زعامته الذى أخذ فيه منذ عام ١٩٢ ولكنه جلى فى أنه لن يقلل المصاعب التى تكتنف مركزه الراهن . وسيكون منشوره الذى يذيعه على الهنود عامل فرقة – فيما يتوقع بين زعيم كان يوما فوق الجميع وحزب يقوده داس ونهرو

شعاع الموت

هكذا سمى الشعاع مخترعه المستر جرندل ماتيوس الذى جرى له أخيرا حديث فى وزارة الطيران مع الفيس مارشال الجوى السرجوفرى سالموند فى شأنه وقد أبلغ المخترع مندوبا صحفيا – على ماجاء بصحيفة المانشستر جارديان – انه قد اتخذت التدابير لتجربة اختراعه بعد بضعة أيام ، وانه واثق بأن شعاعه سيرضى الحكومة الانجليزية . وقد عاد المستر جرندل من فرنسا حيث خاطبه فى اختراعه مصنع فرنسوى كبير يشتغل بالاعمال الهندسية . ولكن المخترع رفض أن يبيعه اختراعه على ماق الصفقة من ربح كثير ، وآثر ان تختص به حكومته الانجليزية . وشعاعه – على مايقول – يشعل النار فى الغرض الذى يصيبه ، ويقف حركة الالات فى السيارات والطيارات وبأسف المستر جرندل لتسمية شعاعه « شعاع الموت » ويقول انه قد يحمل الشفاء كما يحمل الموت . وأهميته على قوله هو فى احتمال نجاحه فى القضاء على الحروب

على أن المستر جرندل لم يعدم منافسا فقد اخترع آخر يدعى الدكتور وال – وهو محاضر فى الابحاث الميكانيكية والكهربائية بجامعة شيفيلد – شعاعا آخر يفاوض فى شأنه وزارتى الحربية والطيران الانجليزيتين

وهو يأبى التحدث عن اختراعه أو المطالبة فى مقابله بشئ الا بعد أن تفحصه الحكومة الانجليزية . وفى رأيه انه اذا نقلت قوة كهربائية كافية من مكان الى آخر بدون واسطة وبالطريقة التى ينصح بها فانه يصبح فى وسع هذه القوة تعطيل آلات السيارات أو الطيارات وهو يعتقد أن هنالك احتمالات كبيرة لامكان استخدام شعاعه فى الاغراض الجراحية والطبية « الاخبار »

النضال بين الحرية والاستعباد

جهاد الريفيين ضد الاسبان

الامير عبد الكريم وثقته بالفوز

تمكن بعض الصحفيين الاوربيين في خلال سنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٢٣ من دخول بلاد الريف في المغرب الاقصى حيث الامير عبد الكريم المشهور بطل الدفاع عن تلك البلاد بدفع الاسبان عنها ويضربهم بين حين وآخر ضربات قوية تردهم عنها خاسرين . فزاروا ذلك البطل الكبير وحادثوه ثم أذاعوا من اخباره ما أعجب الناس به . وفي الشهر الماضي تمكن المستر وورد بريس مراسل « الديلي ميل » من دخول تلك البلاد والوصول الى مركز القيادة حيث قابل الامير عبد الكريم . ثم وصف ذلك المراسل رحلته وما شهده وسمعه قال :

ان على مقربة منا بلادا اقل من زارها وهي ليست في أقاصي آسيا ولا في الاجزاء غير المستكشفة من بلاد البرازيل بل هي قريبة جداً كداخلية البلاد الالبانية . وتوجد بلاد أقرب منها وان تكن أصعب منفذاً وهي بلاد الريف ذات الجبال والسهول المدهشة الممتدة [illegible]

اني أعرف البانيا وبلاد الريف ولكن الثانية تعجبني أكثر من الاولى لانها أقل من الاولى تأثراً بالمدنية الحديثة . وهي الان كما كانت من قبل عشرة قرون على التقريب غير ان الريفيين لا يستعملون الان في حروبهم السيوف العريضة والنصال بل يستعملون البنادق الحديثة المتعددة الطلقات وهم بارعون في استعمالها ولذلك تمكنوا حتى الان من صون استقلال بلادهم ويقوم الاسبان من ذلك الحين بحرب شديدة متواصلة لاخضاع الريفيين الذين يأبون الخضوع وقد كانوا من قبل لا يخضعون لسيادة سلطان المغرب الاقصى وقد فوض هذه السيادة الى الحكومة الاسبانية فرأى الريفيون ان لا يخضعوا لها وان يستمروا على مقاومتها .

واذا لم ينظر الانسان الى طبيعة تلك البلاد فانه يدهش كثيراً لتمكن ذلك الزعيم الوطني من مقاومة جيش دولة حديثة كل هذا الزمن الطويل ولكن للامير عبد الكريم عونا عظيما من طبيعة البلاد التي يدافع عنها فان القسم الشمالي من الريف سلسلة من الجبال يكاد يكون اجتيازها مستحيلا وهي مغطاة بادغال كثيفة والقسم الجنوبي مؤلف من سهول قاحلة لا ماء فيها ، وتموين مراكز الجنود معرض في كل حين لكرات الريفيين وغزواتهم فالبلاد ملائمة جداً للحروب غير النظامية واكبر صعوبة لدى الامير عبد الكريم هي الحصول على الذخائر ولكنه بالنظر الى اسلوب الحرب التي يقوم بها لا يحتاج الى مقادير عظيمة من الذخائر ثم ان الريفيين غنموا كميات كبيرة من ذخائر الاسبان حينما كسروا الاسبان كسرة شديدة في سنة ١٩٢١ ومع ان تلك المنطقة يحصرها الاسطول الاسباني من البحر وحدود المنطقة الفرنسية مقفلة دونها من جهة الجنوب فان الامير عبد الكريم استطاع على الرغم من ذلك ان يثبت كل الثبات حتى الان ولما قابلته في مركزه العام في الشهر الماضي أكد لي انه يستطيع ان يثبت زمنا طويلا أيضا

أما الذهاب لمقابلة الامير عبد الكريم في تلك المنطقة فليس من سهل الامور وما استشرت أحداً في الامر الا أجابني بما يحبط عزمي وقد كان الجنرال بريمو دي ريفيرا رئيس الحكومة الاسبانية أول من استشرت اذ كنت في مدريد . فقال لا مانع من ذهابك ولكن ستصادف صعوبات كثيرة [illegible] . ولم أكن أقصد في الحقيقة اجتياز تلك الخطوط ولما ذهبت الى طنجة لم أجد من الذين استشرتهم من سكانها مشجعا لي

أما كيفية دخولي تلك البلاد فهي اني بعد تأهبات سرية استغرقت عشرة أيام تمكنت من دخولها بملابس عربية يسيرني دليلان أو مرشد ان يوفد اجتزنا نهر الملوية ايلا وهو في حالة الفيضان فكان ذلك من أكبر العقبات التي صادفتها . وسرنا ثلاثة أيام حتى وصلنا الى مركز الامير عبد الكريم وهو على بعد كيلو مترين أو ثلاثة كيلو مترات في مؤخرة الجناح الأيسر للجبهة الشرقية وقد اجتزنا جهة قاحلة حتى بلغنا الجبال الممتدة في شمال الريف وهي على ارتفاع ... متر . وعلى رغم صعوبة السير فيها كنا نشاهد قوافل صغيرة تسير متتابعة وهي تحمل الذخائر الى خط القتال . وجميع الرجال يحملون البنادق حتى الذين يرعون خرافهم في ظل السكينة والهدوء . والقواد او زعماء القبائل أو أبناؤهم يقودون عشائرهم من رجالهم الى خط القتال حيث يبقون ثلاثة أيام او أربعة أيام في الكفاح واطلاق النار ثم يعودون فتحل محلهم عشائر أخرى من قبيلة أخرى وهكذا يتناوبون القتال

وليس هناك صعوبة أو تعقيد في التنظيم الحربي عند الريفيين فان الجار بين انفسهم يتكفلون بالمؤن اللازمة لهم واذا سقط أحدهم جريحا عالجه احد شيوخهم بواسطة بعض النباتات وبعض ضروب العلاج القديمة

وهم اقوياء البنية شديدو الصلابة والمقاومة لانهم لا يتعاطون المشروبات الكحولية مطلقا ولا يأكلون اللحوم الا نادراً ويعيشون دائما في الهواء الطلق وفي الحقول التي يباشرون فيها الاعمال الشاقة بكل بساطة

ان الامير عبد الكريم الذي يطلب لقب « أمير مستقل لبلاد الريف » رجل في الثانية والاربعين من العمر متوسط القامة قوي البنية وهو بدين قليلا ويلوح الذكاء في نظرات عينيه الحادتي البصر وفي ملامح وجهه ومن خلال دقة حديثه وقد خاطبني باللغة العربية وكان هناك شاب يترجم لي أقواله باللغة الفرنسية ولكنه كان يكرر بعض العبارات باللغة الاسبانية

كان الامير عبد الكريم في مدة تسع سنين بين ٩١٢ و ٩٢١ يعمل مع الاسبان في مدينة مليلة اذ كان موظفا في مصلحة الشؤون الوطنية وهو بهذه الصفة كان يحرر القسم العربي من الجريدة الاسبانية المحلية . فبعد الحرب العالمية [illegible] من تلك المدينة وتولى زعامة حركة الثورة في الريف وكللت ثورته بفوز عظيم سريع ففي ثلاثة أيام أو اربعة هدد الاسبان في مدينة مليلة نفسها اذ كاد يستولي عليها وهي القاعدة الكبرى للاسبان في الريف وقد غنم غنائم حربية عظيمة أكد لي أن بينها ٢٠٠ مدفع وأسر ١٠٠٠ ضابط وجندي بينهم ضابط كبير برتبة جنرال (هو الجنرال نافارو) وقد دفعت أسبانيا في سنة ١٩٢٢ فدية عنهم قدرها أربعة ملايين فرنك ذهب

وقد جلس الامير عبد الكريم الى منضدة من الخشب الابيض وكان يلبس ثوبا من الاقمشة العادية وعمة خضراء ووقف جنود الحرس حوله على بعد خمسين متراً وهؤلاء الجنود وحدهم يلبسون ملابس عسكرية في الجيش الريفي وهي ذات لون اسمر وعلى رؤوسهم عمم ذات لون أزرق فاتح وهم شبان منتخبون للحرس بالنظر الى قاماتهم ومهارتهم في الرماية وقد وقفوا في موقف الحراسة كل وقت المباحثة بيني وبين زعيمهم

وفي هذه المباحثة أعرب لي الامير عبد الكريم عن رغبته في عقد الصلح مع اسبانيا على شرط أن تعترف الحكومة الاسبانية باستقلال قسم من بلاد الريف . قال « ومتى أريد رسم الحدود فيما بيننا وبين اسبانيا فاننا لا نثير مشاكل وصعوبات في هذا السبيل ولكننا لا نخضع أبداً لنير الحكم الاسباني

ولما كانت طبيعة البلاد ملائمة لنا فاننا نستطيع أن نواصل الحرب زمنا غير محدود دون ان تكلفنا مواصلتها كثيراً من الرجال والاموال ولكن أسبانيا لا بد لها من بذل تضحيات باهظة جداً يتوق الشعب الاسباني الى التخلص منها واضاف الامير الى ذلك قوله :

لقد أبلغت الحكومة الاسبانية اننا اذا هي اعترفت بالاستقلال السياسي للقسم المتوسط من الريف نكون مستعدين لمنحها نصيبا ممتازاً في استغلال المناجم الكبرى »

قال المراسل : وعلى رغم هذه الميول السلمية التي أبداها الامير عبد الكريم قد تأكدت أنه يستعد بهمة ونشاط لاستئناف الهجوم ولما كان الاسبان يقومون بمثل هذا الاستعداد ايضا فمن المحتمل جداً أن تجري في الصيف القادم في الريف معارك تكون أشد هولا من المعارك السابقة فبعد هذه المعارك الجديدة يمكن أن يسود السلم في تلك البلاد القريبة من أوربا المتمدنة ولكن الحرب ابقتها حتى الآن في حالة لم تتغير منذ القرون الوسطى الاخبار

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ماهو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

فقد اختام

فقدت مني ثلاثة اختام احدهم باسم والدي محمد بن يعقوب . والثاني باسم والدتي نور بنت عبداللطيف . والثالث باسمي عبدالمحسن الصحاف في جمادى الاخر سنة ١٣٣٠ فكل سند أو ورقة تظهر مختومة بأحد الاختام المنوه عنها من بعد المدة المذكورة تعد ملغاة ولا عبرة بها

عبد المحسن
الصحاف